

مخطوطة الملك الأفضل

العباس بن علي بن داود بن يوسف بن عمر بن علي بن رسول

مقتطفات عربية وسيطة مختارة من اليمن (*)

التقديم:

نشرت مؤسسة جب التذكارية في لندن سنة ١٩٩٨م كتاباً في ٥٤٢ صفحة يحتوي على صورة شمسية لمخطوطة الملك الأفضل الرسولي، وهي مجموع يزيد على ثمانين قسماً، كل منها يتناول علماً من العلوم المختلفة المعروفة في عصر الدولة الرسولية، وهي في العلوم النظرية والعلوم التطبيقية، وقد اهتم عددٌ من الباحثين الغربيين بهذه المخطوطة فحققوا ودرسوا أقساماً منها، ولعل من أهم ما تحتويه هذه المخطوطة ذلك القاموس الفريد الذي ألفه الأفضل بست لغات معروفة في ذلك العصر والذي استغرق من الباحثين المختصين في هذه اللغات قرابة عشرين عاماً من الدراسة والبحث في أصول مفرداته ليظهر منذ خمسة أعوام، تحت عنوان:

(*) تقديم وفهرسة : دانيال مارتن فارسكو ، وجي . ركس سميث .
ترجمة المقدمة وتوصيف المحتويات : عبدالرحمن بن عبدالله الأحمرري .

عرض

الأستاذ:

عبدالرحمن

عبدالله

الأحمري*

* بكالوريوس من
قسم التاريخ
والحضارة
بجامعة الإمام
محمد بن سعود
الإسلامية عام
١٤١٥هـ.

- ماجستير من
الجامعة نفسها
في تاريخ اليمن
عام ١٤٢٢هـ .
- يعد الآن لنيل
درجة الدكتوراه
في قسم التاريخ
بجامعة الملك
سعود .

- يعمل الآن
محاضراً بقسم
الدراسات
الاجتماعية
بكلية المعلمين
 بالرياض .

ربيع الأول ١٤٢٧هـ
إبريل ٢٠٠٦م

الطبعة

السنة التاسعة
العدد الثالث والثلاثون

٢٥٤

The King's Dictionary: The Rasulid Hexaglot: Fourteenth century Vocabularies in Arabic, Persian, Turkic, Greek, Armenian and Mongol. Leiden: Brill.2000.

وقد قام كل من الباحث الأمريكي دانيال فارسكو والباحث البريطاني ج. ركس سميث - وهما متخصصان في تاريخ وحضارة اليمن بصفة خاصة والجزيرة العربية بصفة عامة - بنشر هذه المخطوطة وإعادة ترتيب صفحاتها لتظهر في شكل صورة شمسية مع مقدمة شاملة عن الدولة الرسولية وعهد السلطان الأفضل خاصة ثم عملاً فهرساً تفصيلياً توصيفياً دقيقاً لكل قسم من أقسام هذه المخطوطة يشمل التعريف بالعلم الذي يتناوله، وقد قمت بترجمة المقدمة والفهرس التوصيفي للمخطوطة رغبة في تعريف الباحثين والمهتمين بأهمية هذه المخطوطة وصولاً إلى استكمال تحقيق ونشر المتبقي من أقسامها.

المقدمة:

حصل دانيال فارسكو الذي قام ببحثٍ أثنوجرافي (علم وصف الشعوب) سنة ١٩٧٨م على صورة فوتوغرافية من مخطوطٍ رسولي من القرن الثامن الهجري / الرابع عشر الميلادي، عن الري التقليدي في قرية الأهرجر في اليمن الأعلى وهذه المخطوطة جزء من المكتبة الشخصية للملك الأفضل العباس بن علي بن داود بن يوسف بن عمر بن علي، سادس السلاطين الرسوليين (ت ٧٧٨هـ/ ١٣٧٧م). وقد اتضح من الحديث عنها مع الدكتور ديفيد كنج والبروفسور روبرت برترام سارجنت في أوائل عام ١٩٨٠م أن صورة هذه المخطوطة مشابهة للمخطوطة التي صورها البروفسور محمد الغول في فترة سابقة.

وقد اقترح سارجنت في عام ١٩٨٣م نشره في صورته الشمسية (Facsimile).

لما يمثل هذا المجموع من أهمية لنصوص يمنية تشكل مواد أرسيفية من البلاط الرسولي ومقتطفات متنوعة من العلوم، ولتكون في متناول شريحة واسعة من العلماء. وبجهود سارجنت قَبْلَ وقف (Gibb.J.E) التذكاري نشر الكتاب في عام ١٩٨٥م. وبعد وفاة سارجنت في أبريل ١٩٩٣م أرسلت المخطوطة إلى فارسكو لفهرستها بمساعدة البروفسور جي ركس سمث. وقد طبعت هذه الوثيقة الآن في صورتها الحالية.

إن هدف المحررين كما أشار البروفسور سارجنت في البداية هو أن يكون النص في متناول شريحة واسعة من العلماء للتحقيق والدراسة. والنص في واقع الأمر مجموعة نفيسة لدارسي اللغة العربية، ومؤرخي العصور الوسطى تحتوي على موضوعات في المجالات التالية: علم الزراعة، وعلم التجيم، وعلم الفلك، وعلم السير والأنساب، وعلم الجغرافيا، وعلم النحو، وصناعة المعجم، وعلم الطب، وعلم الصيدلة، والشعر، وعلم السياسة، والأسلحة العسكرية، والحرب، وفي التاريخ الرسولي، وبيانات ضريبية، وقوائم قاموسية، والقانون القبلي، وعن الأوزان والمقاييس. وهناك شعور بأن كلاً سوف يجد بغيته في هذا النص. وقد نشر فارسكو عدداً من هذه النصوص في الأعوام مابين (١٩٩١-١٩٩٥م) وثمة جزء آخر كان موضوعاً لرسالة الماجستير التي تقدم بها علي سالم نصيف لجامعة مانشستر في سنة ١٩٩٤م، على أن معظم المادة لم تحقق وتدرس من قبل. ومما يجدر ذكره أن هناك فريقاً دولياً من العلماء الذين يعملون على إخراج القاموس السادسي اللغة [وهو جزء من هذه المخطوطة] منذ أواخر السبعينات الميلادية، ومن المأمول أن يكون نشر هذا القاموس مثيراً لاهتمام الباحثين لدراسة تاريخ وحضارة اليمن في العصر الوسيط، والذي يحتوي بشكل واضح على تراث غني من المخطوطات الأصلية قابعة داخل اليمن وخارجه.

وصف المخطوطة:

تقع المخطوطة في اثنتين وأربعين وخمسمائة صفحة بترقيم المحررين، فاصل المخطوطة لم يرقم ، كما أن الصفحة الأولى مفقودة p5/ (*)، كما بدت المخطوطة بصورة مفاجئة وانتهت كذلك. وفي جزء أو جزأين من أقسام المخطوطة نسخ بخط صغير موحد وأنيق بشكل عام، وبخط ناسخ محترف. والنقاط ناقصة بدرجة كبيرة. ومع ذلك فمن السهل قراءتها. وتحتوي كل صفحة ما بين ٤٥-٤٦ سطراً. والتعليقات والحواشي شائعة بخط نسخي غير مرتب. وقد أرخ الأفضل لعدد من المقطعات وأكثرها في سنة ٧٧٧هـ/ ١٣٧٦م وهي السنة التي تسبق سنة وفاته. وليس من المستغرب كثرة الرسوم التخطيطية بالنظر لموضوع المادة العلمية.

إن قراء هذه الصورة الشمسية للنص ربما يدركون أنه عند أخذ الصورة الأصلية للمخطوطة لم يكن في الحسبان في تلك الحقبة أن تخرج في طبعة مصورة ، كما أنه ليس من الممكن تصوير كل شيء بصورة مثالية. وقد لا يريد القراء أن يتعذر ربط نصف الصفحات بدقة؛ لتكون صفحة واحدة، وقد يرغبون ونحن نتمنى كذلك أن نسير قدماً في تبني إعادة سطر أو سطرين لضمان عدم سقوط شيء من النص.

الرسوليون:

إن هذا المقام ليس المكان المناسب لتفصيل الحديث عن تاريخ الأسرة الرسولية في اليمن (٦٢٦-٨٥٨هـ / ١٢٢٨-١٤٥٤م)، ولكن على أية حال فهناك عدة آراء فيما يتعلق بالرسوليين من جهة أصلهم ودخولهم اليمن عن طريق مصر. فبنو رسول حصل اسمهم عرضاً بصفته لقباً أعطي لجد السلطان الرسولي الأول المنصور عمر بن علي بن محمد بن هارون وذلك للثقة التي نالها محمد من أحد الخلفاء العباسيين - إما أن يكون المقتفي أو المستكفي - بصفته مبعوثاً سرياً فأعطي لقب رسول.

(*) ما بين العارضتين يشير إلى رقم الصفحة في النص الأصلي باللغة الإنجليزية .

وفي عام ٥٦٩هـ/١١٧٣م توجه جيش أيوبي كبير تحت قيادة توران شاه بن أيوب شقيق صلاح الدين المشهور من مصر عبر النيل ثم عبر البحر الأحمر ودخل اليمن من شمال تهامة. وكان الأيوبيون في هذه الحقبة قد استقروا في مصر، وأنهى صلاح الدين - الوزير الأول - الخلافة الفاطمية في مصر قبل عامين من فتح اليمن. - عن الأسباب المختلفة والمعقدة لفتح اليمن^(١)، فقد دخل مع الجيش الأيوبي الفاتح سنة ٥٦٩/١١٧٣م أو مع الحاكم الأيوبي الثاني طغتكين بن أيوب الذي وصل سنة ٥٧٩هـ/١١٨٣م ومعه عدد من الأمراء الرسولييين من ضمنهم نورالدين عمر بن علي أول سلطان رسولي فيما بعد على اليمن. وقد وجد الأيوبيون البلد مجزأً بصورة عميقة وخلال فترة ستة وخمسين عاماً مكثوها في اليمن قسموه إلى حكومات مدن وقد كان إنجازهم عظيماً فهم الذين أوجدوا وحدة سياسية في المرتفعات الجنوبية وتهامة، وأزاحوا بذلك الأسر المحلية مؤسسين بداية لإدارة سياسية موحدة.

وفي سنة ٦٢٦هـ/١٢٢٨م غادر آخر حاكم أيوبي اليمن (الملك المسعود) لتعيينه حاكماً لدمشق. ولم يعين أحداً من أفراد البيت الرسولي لتولي الحكم في اليمن. وإنما ترك الأمير الرسولي نورالدين عمر بصفته وكيلاً له وأعطاه تعليمات بأن «يتسلم القلعة» إلى أن يتمكن من إيجاد أيوبي يرسله لليمن. ولكن القدر لم يمهله إذ مات الملك المسعود ٦٥٦/١٢٥٨م وهو في طريقه إلى الشام. ولم تطأ قدم أيوبي آخر اليمن مرة أخرى. وفي سنة ٦٣٢هـ/١٢٣٥م وصلت وثيقة رسمية من الخليفة العباسي في بغداد المستنصر بإعطاء الأسرة الرسولية الشرعية من الخلافة العباسية في حكم اليمن، ولقب نور الدين عمر نفسه بالملك المنصور، وأن الأسرة الرسولية حاکمة للمرتفعات الجنوبية وتهامة. وقد كانت تلك المرحلة حاسمة في التاريخ اليمني الوسيط.

(١) انظر بهذا الخصوص (smith 1978:31-49)

ولتاريخ الرسوليين في اليمن قصة نجاح في التطور السياسي والعسكري، حيث سيطروا على الكثير من أقاليم اليمن التاريخي، وفي أوقات تستثنى الأراضي الزيدية شمال صنعاء فقط. وهؤلاء الأخيرون كثيراً ما حاصروا المنطقة، كما استولى الرسوليون على صنعاء وحضرموت ومناطق شمالية على الحدود مع المملكة العربية السعودية الآن. حتى أنهم نافسوا في مد نفوذهم على الأماكن المقدسة وسيطروا لفترات على منطقة كبيرة مما هو اليوم ضمن الإقليم الجنوبي لسلطنة عمان (ظفار). لقد حققت الدولة الرسولية نجاحات سياسية وعسكرية وإصلاحات إدارية إلى حد بعيد بقيادة بعض الحكام البارعين. وفي الحقيقة إن الدولة الرسولية أنشأت خدمات مدنية حيوية في العاصمة الرسولية تعز، فالتطورات السياسية والإدارية يمكن اعتبارها أدت إلى مفهوم الدولة العريضة جواً وبيئياً موصولاً بالازدهار في الفنون والآداب. وعلى الأخص في الآثار المعمارية الرائعة التي بنوها وأكثرها ما زالت قائمة إلى يومنا هذا. وعن رجالات الأدب الذين منهم عدد من الحكام الرسوليين أنفسهم الذين كتبوا في جميع المجالات والموضوعات من الشعر والأدب من ناحية، والكتابات العلمية في جميع الميادين من ناحية أخرى. ومما يؤسف له أن تلك الأيام الجميلة لم تدم حيث إن مجموعة من الحكام الأقل قدرة على إدارة شؤون الدولة، بالإضافة إلى ثورات القبائل وتمرد المماليك كانت مؤشراً على تدهور نفوذ البيت الرسولي في اليمن منذ وفاة الناصر أحمد ثامن السلاطين من الأسرة سنة ٨٢٧هـ/١٤٢٤م (smith1994:456). فكان لاندحار الجيش الرسولي في عدن سنة ٨٥٨هـ/١٤٥٤م (smith1994:153-154) الأثر في النهاية الفعلية للقوة الرسولية في اليمن.

ولكن ماذا عن أصول هذه الأسرة الموهوبة (smith1978:83-86) ؟ . لقد دلل مؤرخ بلاطهم علي بن الحسن الخزرجي وآخرون متحمسون لعروبة نسب الرسوليين؛

فقدموا قائمة كاملة من الأسماء التي توصل إلى الفرع الأساس (قحطان) ونسب غسان (انظر المحتويات في عنوان الصفحة أدناه تحت عنوان «محتويات المخطوطة») وغسان من قبيلة الأزد العربية. ومن أجل الحصول على شرعية سلسلة نسبهم العربي اخترعوا قصة كذلك عن الجد الأعلى للرسوليين وأنه هاجر إلى القبائل التركمانية في منجك وفقد كل صلاته مع أقاربه العرب وأصبح في الواقع وكما يريد أن يكون تركمانياً منجكياً. على أن الرسوليين يُقدمون (ومعهم الأيوبيون الذين هم أكراد) على أنهم كانوا غزى أي ليسوا عرباً عند أي مؤرخ يماني. وإن ظل لديهم شيء من الشك أن أصولهم تركمانية منجكية. أما متى وكيف وصلوا من مصر عن طريق العراق وسوريا ووجدوا القبول الكافي من الأيوبيين، وضمهم للجيش الفاتح المتوجه إلى اليمن سنة ٥٦٩هـ / ١١٧٣م بقيادة توران شاه ٩ فمن الأمور التي ما زالت لغزاً.

وليس من المستغرب رعاية الأيوبيين لهم بالنظر إلى خلفيتهم في العراق وسوريا. ولاشك في أن علاقتهم كانت حميمة بالسلطين المماليك المعاصرين لهم في مصر الذين يشاركونهم /p7 في اتباع المذهب السني. لقد عاش الرسوليون حياة منعزلة بعيداً في اليمن النائي. وكما نعرف فإن الرسوليين اتبعوا سياسة الاتصال المفتوح مع العالم الإسلامي خصوصاً مع المماليك الذين تبادلوا معهم البعثات السياسية والهدايا المتبادلة بين الحكام. وقد ازدهرت التجارة الرسولية كما هو الحال مع الفنون والآداب في تنظيم جيد للدولة. وأبحرت سفنهم إلى أجزاء من الهند والشرق الأقصى ومصر وإلى الخليج العربي ووصلت بضائعهم إلى كل البلدان في حوض البحر المتوسط وإلى شرق العالم الإسلامي وفي المقابل السلع المستوردة إلى اليمن من هذه البلدان. ودخل اليمن الحرفيون خاصة المرتبطون بمهنة البناء. والآثار الرسولية متأثرة بالنمط المملوكي بشكل واضح، وبالأساليب والتطبيقات

الأخرى. ويظهر من الفحص الدقيق للمقتطفات المقدمة في هذه المخطوطة أن الرسولين ليسوا في فطبيعة مع الآداب في العالم العربي والإسلامي فيما وراء حدودهم في القرون السابع والثامن والتاسع الهجرية / الثالث عشر والرابع عشر والخامس عشر الميلادية. (El-Shami and Serjant 1990:460-462) وهناك الكثير من الآداب الرسولية عالية الأصالة وعظيمة الأهمية. ومن الواضح أنها آداب ولدت ونشأت جيداً في نطاق الاتجاه السائد للآداب العربية في عصرها. فقد كان السلاطين الرسوليون أنفسهم في مقدمة صفوة الأدباء. فالسلطان الرسولي الثاني المظفر يوسف (ت ٦٩٤هـ/ ١٢٩٤م) لم يوجه نشاطه للحياة السياسية والعسكرية والعمل على التوسيع السريع لمساحة الدولة الرسولية إلى حضرموت وظفار؛ ولكنه وجد الوقت أيضاً ليكتب في علم الحديث والآداب وعلم الفلك والطب وأعد رسالة عن القلم. ولإعطاء مثال واحد انظر (Varisco 1991). وفي هذا السياق يأتي مجموع الملك الأفضل ابن ابن حفيد المظفر الذي صنف هذه المخطوطة التي سوف نعرض لها.

الملك الأفضل العباس:

تولى الأفضل الحكم سنة ٧٦٤هـ / ١٣٦٣م بعد وفاة والده المجاهد علي. وفي جمادى الأولى سنة ٧٦٤هـ / ١٣٦٣م وصل في أبهة عظيمة على رأس قوة من الجيش الرسولي إلى تعز ليحضر مراسيم دفن والده وليأخذ البيعة من الناس واتخذ من ثعبات مقرأً له (smith 1974). وقد كانت مهمته الأولى هي التصدي للثورة التي يقودها أمير يدعى محمد بن ميكائيل الذي كان في عهد المجاهد قد جمع قبائل من شمال تهامة للثورة على البيت الرسولي. واستولى على حرص ووادي مور و سردد، وعند اعتلائه سدة الحكم لم تكن قوات ابن ميكائيل بعيدة عن بوابات زبيد. وقد استغرق الأفضل سنة كاملة قبل أن يصد الثائرين عن العاصمة الرسولية الثانية

زبيد. ثم كان التمرد القوي من آخرين خاصة: قبائل تهامة القرشيين، والمعازبة وقد وقف الأفضل في وجه هذا التمرد.

إن معظم تاريخ الصراع العسكري مع القوى الزيدية يذكر أن هذه القوى كانت المتحكمة في المناطق التي خارج تهامة؛ مما يؤكد ذلك أنه في سنة ٧٧٧هـ / ١٢٧٥م انتهب الإمام الزيدي صلاح بن علي الفرصة حينما ضعفت قبضة الرسوليين على المنطقة فنزل من المرتفعات الشمالية وهاجم شمال تهامة وزبيد. وفي السنة التالية (٧٧٨هـ / ١٢٧٦م) أُخرجت القوات الزيدية. وكانت وفاة الأفضل في زبيد في ٢١ / شعبان ٧٧٨هـ - ٢ يناير ١٢٧٧م بعد رحلة صيد / p8 في وادي رمع. وقد ولى كبار بني رسول ابنه إسماعيل الحكم مباشرة ونودي به سلطاناً، وتلقب بالأشرف.

ويؤكد كاتبو سيرة الأفضل على أن تعليمه كان الأرقى وأن مميزاته الأخرى بارزة في: القيادة، والفطنة، والسياسة، والاستقامة الدينية، وهذا يبدو صحيحاً من خلال ما نراه في المصادر التاريخية من قلة الأحداث العسكرية والسياسة في الجزء الخاضع له من تهامة. وعن اهتماماته العلمية في الفقه، والنحو، واللغة، وعلم الأنساب، والتاريخ، والآداب، والعادات القبلية. وللاطلاع على قائمة شاملة بكتاباته انظر ماييلي:

(Brockelman 1938:236, 1949:235; syid 1974:148-150;al Akwa' 1980

:574-575; Hibshi n. d: 185-186: (والمصادر التاريخية) .

- العطايا السنية والمواهب الهنية في المناقب اليمانية.
- بغية ذوي الهمم في التعريف بأنساب العرب وأصول العجم.
- دلائل الفضل في علم الرمل.
- الدرر العقيان [في] مختصر تاريخ ابن خلكان.
- اللمعة الكافية في الأدوية الشافية.

- نزهة الأبصار في اختصار كنز الأخبار .
 - نزهة العيون في معرفة الطوائف والقرون / طوائف القرون .
 - نزهة الظرفاء وتحفة الخلفاء .
 - رسالة في الأنساب .
 - الوسائل في ألغاز المسائل / ألغاز فقهية .
- أما عن العمارة فلم يكن الأفضل بناءً عظيماً .. مع أنه خلف أثراً وحيداً وهو المدرسة الأفضلية في جيلة بالقرب من تعز والتي لم تعمر طويلاً، فعلى الرغم من أنها لافتة للنظر؛ إلا أن عضو البعثة الدنمركية لليمن كريستين نيبور زارها في سنة ١٧٦٠م ولم يذكرها^(١). ومن المؤكد أن الأفضل جدد أسوار زبيد^(٢) . ويبدو كذلك أنه بنى مدرسة في مكة مقابل الكعبة وزودها بالمعلمين، وأوقف عليها وقفاً^(٣) .

محتويات المخطوطة:

إن القائمة التالية هي محاولة للتعرف إلى النصوص والمقتطفات التي ورد عدد منها غير معزو لمصدر أو أنها غير مكتملة، وهذه القائمة ليست نهائية ولكنها تهدف إلى تزويد العلماء والباحثين بالمواد التي يحتاجونها منها على نحو يؤدي إلى دراسة أوسع وأكبر. وقد فهرست المواد على حسب أرقام الصفحات على أنه يجدر التذكير بأن عدداً من الصفحات فقدت من المخطوطة الموجودة.

صفحة العنوان:

لقد فقدت صفحة العنوان، وفي أعلى الصفحة التمهيدية استهلال كتب بخط نسخي للمدعو/ محمد بن حسين بن يحيى بن قاسم الذي ربما أنه تملك المخطوطة

(١) (انظر مخطط المدينة في: Niebuhr.1776: 301) .

(٢) انظر: الخزرجي ١٩١٨م: ١٥٨) .

(٣) (انظر: الخزرجي ١٩١٨م: ١٥٧)

بعد العهد الرسولي. وهذا الاستهلال يقرأ كما يلي: «بسم الله الرحمن الرحيم وأشهد في هذا الكتاب أن لا إله إلا الله وأن محمداً رسول الله ﷺ».

وكتب تحت هذه العبارة بخط مختلف وصف للمجلد كما يلي /p 9/: «هذا المجلد يشتمل على كتابات الملك الأعظم حاكم العرب والعجم الملك العباس بن علي ابن داود بن عمر بن يوسف بن علي بن رسول الغساني : الله - تعالى - يرحمه» .

الجانب الخلفي لصفحة العنوان:

في الأعلى إحالة إلى المصادر التي أخذ منها بعض مواد المخطوطة ومنها: «كتاب اللمعة الكافية في الأدوية الشافية للعباس بن علي بن رسول»، أخذ منه في موضوع الطب: وهو كتاب مفيد ومهم. وفي منتصف الصفحة بعض أبيات من الشعر.

* ص ١ - ١٣: هذه البداية في الوسط من نص في الطب الباطني ويصف هذا النص العلامات والاحتياطات والنصائح عن الأمراض الباطنية مثل الطحال (5 FF)، مع تفاصيل عن استخدام المسهلات واستحداث التقيؤ . وهناك عدد من التعليقات على الهامش بخط الأفضل نفسه. وقد أتلقت الأرضة على ما يبدو نصف السطور من ص ٩ إلى ص ١٠ .

* ص ١٣-١٤: مقتطفات قصيرة مدرجة في قوائم وهي: «رسالة العروض» .

* ص ١٤: مقتطفات غير كاملة من نص نسبه الأفضل على أنه من المفترض للغوي العباسي المشهور عبد الملك بن قريب الأصمعي (من كتاب الأصمعي)، وعلى الأرجح أنها من كتابه المعروف بـ «كتاب الخيل» (Brockelman 1943:109 and 1937:163-164) . وهي مقتطفات تناقش طبيعة الإنسان والخيـل.

* ص ١٥ - ١٩ : نماذج من رسائل ، ومبالغ مسلمة لكتاب البلاط معنونة بـ : «مصنف في عمل أهل الدفاتر في الديواني» (كذا) . وهي خلاصة وافية فيما يتعلق بعمل الموظفين المدنيين في أقسام الدولة /p 10/ .

- * ص ٢٠ - ٢٥ : مختصر لكتاب الأفضل « كتاب بغية ذوي الهمم في أنساب العرب وأصول العجم » ويحيل الأفضل في الهامش إلى الملك الأشرف عمر ثالث سلطان رسولي (٦٩٦هـ / ١٢٩٦م) بصفته جده (جدي) بينما هو في الواقع جد والده. وهذا العمل النسبي يعطي نظرة عامة عن السلالات الأسطورية من آدم، ثم القبائل العربية القديمة مع التركيز على العرب الجنوبيين ومختتماً بالرسول محمد ﷺ . يقول الأفضل (ص ٢٥): « إنه بدأ في تأليف هذا المختصر في ثلث الليل الأخير قبل فجر يوم الأربعاء ١٦ جمادى الآخرة ٧٧٣هـ (١٣٧٢م) وأكمّله في آخر اليوم نفسه » .
- * ص ٢٥ - ٢٧ : « فصل في معرفة المتانم والسقا (٩) في اليمن » وهو سجل عن المحصول الملكي أكمله في ٢١ ذي الحجة ٧٧٣هـ / ٢٤ يناير ١٣٧٢م، والنص فيه معلومات عن أوقات الزراعة والحصاد، كذلك وقت تحديد الضرائب في أجزاء مختلفة من اليمن. وتجد الترجمة الإنجليزية لهذا النص عند (1991) Varisco .
- * ص ٢٧ : « قاعدة في ذكر غلات الأرضين على غالب الأمر » وهو مقتطف عن المتوقع من غلال المحاصيل المزروعة في الجبال وتهامة ويتناول أيضاً أنواعاً من الأوزان .
- * ص ٢٨ : بدأ بالكلمات التالية: « معرفة أصل الأصول للسنين الهجرية » وهو مقتطف عن الزمن حسب الأفضل بادئاً بمناقشة التقويم القمري وعلاقته بالتقويم الشمسي المسيحي. وأشار باختصار لمجموعة البروج والمحطات القمرية، واستشهد الأفضل بـ « جده » الأشرف عمر، وعلى ما يبدو أنه من كتاب الأشرف « التبصرة في علم النجوم » .
- * ص ٢٩ - ٣٠ : « كتاب الأسماء » وهذا قاموس لمؤلف لا يعرفه الأفضل. من المجموعة المغطاة هنا (السيف)، (الرمح)، (القوس)، (الوتر)، (السهم) و إلخ ...
- * ص ٣٠ - ٣١ : مقتطف من « كتاب العشرات » وهي قائمة معجمية من المصطلحات مستمدة من ابن الأعرابي. تعطي الكثير من التعريفات المختصرة والمترادفات

لكلمات بأحرف معينة. والفصل معنون كما يلي : لام ، واو ، هاء ، طاء ، باء ، ألف ، طاء ، هاء ، باء ، ميم ، قاف ، لام ، عين ، نون . وقد صرح الأفضل أنه لا يعرف من كتب هذا العمل .

* ص ٣١ - ٣٢ : «كتاب الفرق» هو معجم مختصر يبحث في اختلافات المصطلحات العلمية بين الإنسان والحيوان. والمقولات تشمل أجزاء عن الجسم والتكاثر، زيادة الحليب في الثدي، الفطام والنسل، المجموعات ملفوظة الأصوات.

* ص ٣٣ - ٣٥ : عنوان هذه الصفحات بـ «كتاب المدخل» ويبدو أنه من قاموس يبحث في استخدام سيل من الأفكار و يلعب بالكلمات بحيث الكلمة الواحدة تقود إلى الأخرى وهو غير معزو لمصدر.

* ص ٣٥ - ٣٩ : «الأدب» وهو نص في معجم الطبيعة. يحوي قاموساً لصور رمزية. ويعزى إلى أحد بني أبي عقامة.

* ص ٣٩ - ٤٧ : بعنوان «نظم السلوك في الدخول على حضرات الملوك» وقد أشار الأفضل ص ٣٩ إلى أنه أكمل هذه المختارات في سنة ٧٧٧هـ / ١٢٧٥-١٢٧٦م . وهي وثيقة في مراسم الدخول على الحكام ، ثم كيف يتصرف الحاكم ، ومميزات الحاكم الجيد .

* ص ٤٧ - ٥٢ : نص طبي في عشرة أجزاء يركز على المحافظة على الصحة عند السفر. ويعطي رؤية عن كيفية التهيؤ لرحلة صحية. وكيف يتقي الحرارة باتباع أفكار مفيدة. الرياح الحارة، الظماء، البرد، الثلج، الجوع، مشكلات العيون، صحة البشرة، مشكلات الماء والسفر بالبحر.

* ص ٥٢-٥٥ : مقتطف من ابن حوقل بعنوان: «ذكر شيء من الممالك والبحار والبلدان والحصون». وينبه النص خاصة إلى أما كن وتحصين المدن في اليمن.

- * ص ٥٦-٦٧: «كتاب نيل الأعراض في مداواة الأمراض» وهذا نص طبي للأفضل في ٤٥ جزءاً يتضمن جداول، وهو نص تمهيدي عام في المعالجة الطبية مع إحالة لأبي بقراط جالينوس. والجداول تصف الأعراض ويقترح المعالجة لعدد من الأمراض.
- * ص ٦٨-٧٣: نص طبي - ربما أنه بقية من النص ص ٥٦-٦٧ والذي يبدأ بقوله: «القول في الخاتمة وفيها فصول الأول فيما نزري على الجسم». وهذا القسم يتضمن رسوماً تخطيطية للأدوات الطبية.
- * ص ٧٣-٧٦: نص ديني يعزوه الأفضل للشيخ الأستاذ أبي إسحاق إبراهيم الأسفراييني.
- * ص ٧٦-٧٨: قطعة مجهولة من نص في أصول الفقه.
- * ص ٧٨-٨٠: «فصول في طبائع الأدوية الكثيرة» وهو نص طبي كتبه الأفضل في سنة ٧٦٥هـ / ١٢٦٣-١٢٦٤م. وقد صنف الأعشاب والنباتات الطبية وفقاً لقوتها، ثم وضع قوائم لمجموعات مختلفة من النباتات الطبية المسهلة.
- * ص ٨٠-٨١: هذا نص ديني أكمله الأفضل مع عنوان على الهامش نصه: «معرفة الإمام وشروطه».
- * ص ٨٢-٨٥: «الإسطرلاب» وهو مقتطف غير معزو لمصدر عن استخدام الإسطرلاب / P12 .
- * ص ٨٥-٩٧: نص تتجيمي بعنوان: «في الموالييد...» مع خريطة للكواكب معروضة في صفحة ٩٦.
- * ص ٩٧-١١٤: «كتاب سلوة الهموم في علم النجوم» وهو نص فلكي / تتجيمي مشتمل على تقويم بروجي فريد أكمله الأفضل سنة ٧٧٧هـ / ١٣٧٥-١٣٧٦م. وترجمة الزيج (التقويم) (٩٨-١٠٩) تحت الإعداد من قبل فارسكو وديفيد كنج. والتقاويم معدة لمدينة تعز.

- * ص ١١٥-١١٨: قطعة من نص معجمي مع شواهد من الأصمعي. والنص يبدأ على نحو مفاجئ من منتصف جملة من حرف «السين» والحرف المعنون له بحرف «الشين» ثم يستمر النص إلى نهاية الحروف الهجائية.
- * ص ١١٨-١١٩: قطعة من نص معجمي مع إشارة محددة إلى حرف «الزاء» والنص يبدأ بعد البسملة بـ «ألفاظ الزاءات المستعملة في الكلام».
- * ص ١١٩-١٢٠: قطعة من نص معجمي مع إشارة محددة إلى قرب حروف معينة في جذور العربية خاصة الراء / الزاء، العين / الغين والنص معنون بـ «ألفاظ من الراء / زاء / و إذا أبدلت عين / غيناً...».
- * ص ١٢٠-١٢٣: قطعة من نص تنجيمي لـ «أبي قماش».
- * ص ١٢٣-١٢٦: رسالة طبية في الفوائد من أكل حيوانات معينة ومنتجاتها، وقد أكمله الأفضل من مصدر غير محدد، وملحق في النهاية: هذا النص مقتطف مختصر في الفقه.
- * ص ١٢٧-١٣٠: مقتطف غير مكتمل من نص في علم الزراعة مع معلومات عن المصطلحات الزراعية وأساليبها في اليمن، وبداية النص مفقودة وجزء من ص ١٢٧ تالف ويشمل أيضاً مناقشة عن قياسات الأرض.
- * ص ١٣٠-١٤٤: كتاب الرواء لأبي الحسن علي الصوفي. نص في تفسير الأحلام.
- * ص ١٤٤-١٤٨: سجلات لمفردات تلقى في البلاط الرسولي. وهذه تشمل العسل، المحاصيل، الحيوانات. ومزودة بقائمة ص ١٤٥ فيها عدد مهم من الرسائل عن تحصين المدن. وبعض هذه المعلومات مأخوذة من سجلات الملك المؤيد داوود رابع سلاطين بني رسول (ت ٧٢١هـ / ١٣٢١م) جد الأفضل / P13 .
- * ص ١٤٨-١٤٩: قائمة ضريبية عن مداخيل منطقة لسنة ٧٦٧هـ / ١٣٦٥-١٣٦٦م.
- * ص ١٥٠: قائمة ضريبية عن مداخيل خلال زمن الملك المؤيد لمنطقة لسنة ٧٢٠هـ / ١٣٢٠-١٣٢١م. وقد نسخها الأفضل في سنة ٧٧٥هـ / ١٣٧٣م.

- * ص ١٥١-١٥٤ : مقتطفات من «الزيج» لابن الدهان: العالم الفلكي السوري في القرن السادس الهجري / الثاني عشر الميلادي وهي قائمة إحداثيات جغرافية. وقد نسخها الأفضل في سنة ٧٧٧هـ / ١٣٧٥م.
- * ص ١٥٥ : مقتطفات من «مرآة الزمان» لأبي العقول عالم الفلك في بلاط الملك المؤيد، والقائمة نسخت في تعز.
- * ص ١٥٦ : قسم من نص عن تسجيل للساعات (العمل ينظر الأصل) كتبها الأفضل. وأعلى صفحة ١٥٦ مفقود.
- * ص ١٥٧-١٦٩ : قائمة من الإحداثيات الجغرافية للهند وإيران وأجزاء أخرى من آسيا.
- * ص ١٧٠-١٧٤ : مقتطفات من «زيج المصطلح» لمصر للقرن السابع الهجري / الثالث عشر الميلادي. نسخه الأفضل في سنة ٧٧٧هـ / ١٣٧٥-١٣٧٦م.
- * ص ١٧٥-١٨٠ : مقتطفات من «مرآة الزمان» لأبي العقول.
- * ص ١٨١-١٨٥ : مقتطفات من «كتاب المبادئ والغايات» لأبي علي المراكشي. بادئ بالترويسة التالية «فصل في معرفة البروج في الآفاق المائلة».
- * ص ١٨٦-٢٠٦ ، ٢١١ : قاموس رسولي بست لغات. وهذا الكتاب هو قائمة تحتوي على مترادفات من العربية والفارسية والتركية والمنغولية واليونانية والأرمنية، وقد قدم Halasi-Kun وآخرون تحليلاً شاملاً، والألفاظ التي باللغة اليونانية حلها Golden (١٩٨٥م).
- * ص ٢٠٦-٢١١ : «مختصر في علم الفلاحة» وهو مختصر من كتاب الأفضل «بغية الفلاحين» وهو نص مهم في الزراعة^(١) ، وقد نسخ في سنة ٧٧٧هـ / ١٣٧٥-١٣٧٦م.
- * ص ٢١٢-٢١٣ : مقتطفات من «الزيج» لابن المشرف. وهي قائمة بالنجوم مؤرخة سنة ٧٢٥هـ / ١٣٢٥م^(٢).

(١) انظر : Serjeant .

(٢) انظر : 34 / P14/ King 1983 .

- * ص ٢١٤ : مقتطفات من «الزيج الفارسي» لأبي عبدالله بن محمد بن أبي بكر الفارسي المتوفى سنة ٦٧٧هـ / ١٢٧٨-١٢٧٩م^(١).
- * ص ٢١٥-٢١٦: مقتطفات من «زيج» لابن المشرف.
- * ص ٢١٧-٢١٩: قائمة بالكلمات العربية وأخرى باللغة الإثيوبية مترادفة. نسخها الأفضل سنة ٧٧٧هـ / ١٢٧٤-١٢٧٥م.
- * ص ٢٢٠ - ٢٢١: قائمة من الأسماء بالإضافة إلى أمثلة مختصرة. أكملها الأفضل سنة ٧٧٧هـ / ١٢٧٥-١٢٧٦م.
- * ص ٢٢٢: قائمة عن «النسبة» واشتقاقاتها. أكملها الأفضل سنة ٧٧٧هـ/١٢٧٥-١٢٧٦م.
- * ص ٢٢٢: جدول تتجيمي مجهول.
- * ص ٢٢٤-٢٢٦: جدول تتجيمي مجهول.
- * ص ٢٢٧ - ٢٣٧: «كتاب الجيل (٩) [ربما يكون الحيل]» في الفقه لأبي حاتم محمد بن الحسين القزويني وهو نص في الفقه الشافعي.
- * ص ٢٣٧-٢٤٨: «كتاب البلغة في النحو» وهي رسالة نحوية كتبت في زمن الملك المؤيد.
- * ص ٢٤٨: «فصل في رموز الكواكب السبعة والبروج بالرومية» وهو مقتطف مختصر لرموز تستخدم في علم التنجيم للكواكب ودوائر البروج.
- * ص ٢٤٩-٢٥٢: «مذكرة في العربية» وهي رسالة تمهيدية في قواعد اللغة العربية وقد استهلته بقوله: «ما هو النحو ولماذا سمي نحواً؟».
- * ص ٢٥٣-٢٥٧: «كتاب في الفرق بين الإنسان وغيره من الحيوان» دراسة معجمية عن المصطلحات لأجزاء جسم الإنسان للشيخ أبي الحسن أحمد بن فارس بن زكريا. وتتضمن أجزاءً عن الشعر، والصدر، والأصابع، والجلد ... إلخ. وهناك أيضاً قسم عن التكاثر الجنسي.

(١) انظر: King 1983: 23-25 .

* ص ٢٥٧: «معرفة الساعات بالظل في الشهور الرومية» وهو مقتطف فلكي مختصر عن طول الظل / 15 p .

* ص ٢٥٨-٢٥٩: جزء صدر بـ «قول وخبر مفيد - إن شاء الله - في صفة المنجنيق» وهو يبحث في المنجنيق للملك المجاهد علي (ت ٧٦٤هـ / ١٢٦٣م) خامس حاكم رسولي على اليمن.

* ص ٢٥٩: «معرفة أسماء أجزاء المركب الساري في البحر المالح» . مقتطف مختصر جداً عن أجزاء السفن البحرية.

* ص ٢٥٩-٢٦٦: مقتطفات عن المصطلحات الفلكية والنجومية. وهي قائمة عن التحويل إلى التقويم اليوليوسي من التقويم الإسلامي... إلخ، أخذ سنة ٧٧٦هـ/ ١٢٧٤م من كتاب المراكشي: «المبادئ والغايات».

* ص ٢٦٧: قائمة ضريبية رسولية مع ملاحظات على الهامش.

* ص ٢٦٨-٢٧٤: «الطريق من مدينة السلام إلى أقاصي خراسان» ، وصف يعطي المسافات بالفراسخ على الطريق من بغداد إلى خراسان ، إحدى الملاحظات الهامشية الكثيرة أشارت إلى أن المؤلف غير معروف ، كما تضمن النص أيضاً مقدار خراج سنة ٧٣٤هـ / ١٢٣٣م ٩.

* ص ٢٧٤-٢٧٦: «كتاب في ذكر المراحل والمسافات» ينسب إلى الملك المجاهد علي والد المصنف وخامس السلاطين الرسوليين (ت ٧٦٤هـ / ١٢٦٣م) جعل في البداية مصطلحات فنية لقياس المسافات ويشتمل على معلومات عن المسافات بين الأماكن في اليمن. كما يشتمل على ملاحظات على الهامش كتبها الأفضل.

* ص ٢٧٧: تقويم زراعي مختصر سمي (تقويم قديم) لزراعة محاصيل مختلفة في تهامة اليمن خصوصاً على طول وادي زبيد .

- * ص ٢٧٧: «فصل في معرفة الذراع» و «فصل في معرفة الكور» وهما قسمان مختصران جداً عن استعمالين مختلفين «الذراع» و«الكور» مقدار المقاسات^(١).
- * ص ٢٧٨-٢٩٢: رسالة في الإسطرلاب نسبها الأفضل إلى الملك المؤيد (King , 33 : 1983 .
- ويلاحظ أن هذا النص أكمل حوالي سنة ٦٨٠هـ / ١٢٨١م. والعمل يتضمن رسوماً تخطيطية مختلفة.
- * ص ٢٩٢: خريطة فلكية. وفهرسة لعشرين محطة قمرية، وعندما يوجدون العلاقة مع التقويم اليوليوسي / P16 .
- * ص ٢٩٣: خريطة فلكية وفهرسة لسبعة كواكب ومنازلها.
- * ص ٢٩٣: مقتطف مختصر في استخدام الإسطرلاب. ويبدو أن الأفضل هو الذي نسخه.
- * ص ٢٩٣-٢٩٤: بحث مختصر وجدول تتجيمي من كلمات سحرية. ومجموعات مختلفة لدرجات معينة من منازل بروجية أخذت من نص هندي.
- * ص ٢٩٥ - ٣٠٤: «جداول تشتمل على أطوال بلدان مشهورة» وهو معجم جغرافي رسولاني مختصر عن اليمن وأماكن أخرى ذات صلة في شكل خريطة. معطية نظائر لها في الموقع مع وصف مختصر عن كل موضع. وقد وصفت المدينة الرسولية «المهجم» في تهامة بصفتها «مدينة كبيرة وممتازة بأشجار ومحاصيل» وهناك ملاحظة في الهامش في نص ناقص و يذكر أن الأفضل نسخه.
- * ص ٣٠٥: «جدول درجات الشمس ودقائقها بحساب أيام الشهور الفارسية» برسم تخطيطي فلكي نسخه الأفضل سنة ٧٧٧هـ / ١٣٧٥م مع مجموعات للشمس في علاقتها بالتقويم الفارسي.

(١) انظر: Hinz, 1970 : 42-43 .

- * ص ٢٠٦ - ٢٠٧ : «القول على معرفة إخراج كل تاريخ من هذا المنبر الأسفل» وهو مقتطف في جدول كرونولوجي (ميكاتي) مأخوذ من «الزيج» الفارسي^(١). وقد أكمله الملك المظفر عمر ثاني سلطان رسولي (ت ٦٩٦هـ/ ١٢٩٥م).
- * ص ٢٠٧ - ٢٠٨ : «معرفة التسافر [al-tasafir] إلى الجهات التي ذكرها من زبيد إلى مكة» وهو نص مختصر عن المسافات بين مدن اليمن.
- * ص ٢٠٨ : «باب معرفة تقويم زحل للمشتري والمريخ» وهو مقتطف تنجيمي مختصر عن موقع زحل في علاقته بالمشتري والمريخ.
- * ص ٢٠٨ : «شرح جدول قلب الأسد» وهو تعليق مختصر على جدول للمنازل البروجية لبرج الأسد. ويبدو أن قسماً من هذا نسخه الأفضل. وفي ملاحظة على الهامش تشير إلى أن الجدول ظهر من قبل في مقتطفات وأنها اقتبست من كاتب اسمه غير مقروء هنا.
- * ص ٣٠٩ : «جدول ميل الشمس وجدول عرض القمر» وهو جدول نجومى عن ميل الشمس وموضع القمر /P17/.
- * ص ٣١٠ - ٣١١ : جدول فلكي عن الشمس ودائرة البروج.
- * ص ٣١٢ : «جدول عرض الكواكب الخمسة السيارة» وهو جدول فلكي عن أوضاع الكواكب مأخوذ من «الزيج» المظفري عن الفارسي.
- * ص ٣١٢ - ٣١٥ : «باب في التواريخ ومعرفة أوائل شهورها؛ باب في استخراج تاريخ الروم من تاريخ العرب ... إلخ» وهي مقتطفات في تسجيل الزمن والتواريخ والتقويم.
- * ص ٣١٥ : «جدول جيب المستوى وجيب التمام». وهو جدول رياضي عن جيوب التمام (Cosines).

(١) انظر: King, 1983: 25.

- * ص ٣١٦: «جدول نسبة السنين يخرج منها كسور الساعات...» وهو جدول رياضي عن الكسور الرياضية يستخدم للحسابات الفلكية. مقتبس من «زيح» أبي العقول^(١).
- * ص ٣١٧: «القول على الدائر من الفلك عند طلوع الفجر كل يوم من هذه البروج» وهو جدول فلكي عن البروج المتناظرة ومن المحتمل أنه مأخوذ من «زيح» أبي العقول.
- * ص ٣١٨: «الجيب من الارتفاع» وهو جدول فلكي.
- * ص ٣١٩: «القول على معرفة حركات الكواكب في اليوم والليلة». وهو رسم تخطيطي فلكي.
- * ص ٣١٩: «فصل في معرفة حركات الكواكب في اليوم والليلة». وهو رسم تخطيطي فلكي.
- * ص ٣١٩: «فصل في معرفة الشهر هل هو تام أو ناقص» وهو مقتطف من تقويم قمري.
- * ص ٣٢٠: «القول على معرفة حركات قلب الأسد بهذا الجدول لابن يونس» وهو تقويم فلكي مقتبس من ابن يونس.
- * ص ٣٢٠: «معرفة أوائل السنين القبطية» وهو مقتطف من حساب السنة القبطية.
- * ص ٣٢١: «ظلال الارتفاعات المتفاصلة برقع جزء ربع جزء» وهو جدول تسجيل الزمن وضع على أطوال الظل ومن الممكن أنه من كتاب المراكشي: «كتاب المبادئ والغايات» / P18 .
- * ص ٣٢٢-٣٢٣: «ظلال الارتفاعات المتفاصلة برقع جزء ربع جزء درجة» وهو جدول تسجيل للزمن بني على أطوال الظل.

(١) انظر: King, 1983: 31 .

- * ص ٣٢٤ : « فصل في معرفة طول البلد وعرضه »، وهو مقتطف مختصر من مجموع جغرافي.
- * ص ٣٢٥-٣٢٧ : « مقالة تشتمل على العمل بالكرة ذات الكرسي » وهو بحث مختصر في آلة فلكية ويمكن نسبتها للأفضل على ما يبدو.
- * ص ٣٢٧ : « جدول أحوال الكواكب السبعة السيارة » وهو رسم تخطيطي تنجيمي للكواكب وخصائصها.
- * ص ٣٢٨ : « حركات الكواكب والنيران في التاريخ العربي... »، وهو جدول فلكي من « زيج المصطلح » من القرن السابع الهجري / الثالث عشر الميلادي في مصر^(١).
- * ص ٣٢٨ : « جدول تعديل الشهور » وهو جدول فلكي من « الزيج المصطلح ».
- * ص ٣٢٩-٣٣٠ : جداول فلكية من « الزيج المصطلح ».
- * ص ٣٣١ : « فصل في تقويم الشمس » وهو مقتطفات من نصوص فلكية.
- * ص ٣٣٢-٣٣٥ : « جدول تعديل القمر... » جداول فلكية من « الزيج » المصطلح.
- * ص ٣٣٦-٣٣٩ : « القول على تعديل الكواكب من كتاب الشمس الحريري... » وهي جداول من كتاب فلكي يقال له شمس الحريري.
- * ص ٣٤٠-٣٤٤ : « فصل في استخراج أكثر حركات الكواكب من حركات الشمس » وهي معلومات تنجيمية عن الكواكب من « الزيج المصطلح » محتوية على رسم تخطيطي.
- * ص ٣٤٥ : « شرح أعمال الكرة الذي [كذا] وضعها بطليموس » وهو نص فلكي مختصر عن أداة فلكية. كتبت سنة ٧٧٦هـ / ١٢٧٤م ومنسوبة إلى بطليموس.
- * ص ٣٤٦ : « فصل في تسوية البيوت الاثني عشر » وهو مقتطف مختصر من دائرة البروج / P19 .

(١) انظر : King 1983:37 .

- * ص ٢٤٦: «جدول يعرف منه ارتفاع الساعات الزمانية» وهو جدول فلكي عن المجموعة البرجية من «زيح أبي العقول».
- * ص ٢٤٧: «القول على ما يتوسط من المنازل ومعرفة الأوقات بالشهور القبطية». جدول فلكي لمحطات العمر في علاقتها مع التقويم القبطي.
- * ص ٢٤٨: تقويم فلكي من نص لابن يونس.
- * ص ٢٤٩-٢٥٠: جدول عن «النسبة» والكلمات التي اشتقت^(١).
- * ص ٢٥: «كتاب بغية الحكم في مداواة القسيم» وهو نص فلكي عن الأفضل وقد تضرر بصورة كبيرة في الأصل. وقد بدأ بتواريخ ظهور كل منازل القمر.
- * ص ٢٥٢: تالف بصورة كبيرة ولم يصور.
- * ص ٢٥٣-٢٨١: نص طبي لم يعنون مع القسم الأول مفقود. ويبحث في المشروبات، والفواكه، والنباتات، ومعالجات متنوعة، وهو مقتبس من جالينوس.
- * ص ٢٨١-٢٨٢: «أحكام المنع...» رسالة في قانون قبلي.
- * ص ٢٨٣-٢٨٤: «معرفة أول الشهور والشمس في أي برج والقمر في أي منزلة» وهو مقتطفات من مجموعة محطات القمر وعلاقتها مع أول يوم من الشهر.
- * ص ٢٨٤-٢٨٩: نص طبي عن المسهلات ليحيى بن ماسويه الطبيب، وقد بدأ كما يلي: «من قول الحكماء في إصلاح الأدوية المسهلة». وهو مقتبس من جالينوس.
- * ص ٣٨٩-٣٩٠: «فصل فيه ذكر الأمراض المعدية» مقتطف مختصر عن الأمراض المعدية.
- * ص ٣٩٠-٤٢٠: «باب فساد الهواء، باب في الأدوية المفردة المخلصة من السموم...» وهو مقتطف من نص طبي لابن سينا. عن جودة الهواء، والسموم، والأدوية المضادة لبعض الحيوانات السامة. وهذا النص ربما يكون من كتاب بعنوان «كتاب الحيات (٥)»^(٢).

(١) انظر: ص ٢٢٢ من المخطوط.

(٢) انظر: ملاحظة الهامش ص ٣٩٨ من الكتاب.

- * ص ٤٢٠-٤٢١: «في ذكر حدود بعض الموجودات في معرفة بيان الألفاظ...» وهو مقتطف قاموسي مختصر.
- * ص ٤٢١-٤٣٤: «معرفة البهائم وأمراضها» وهو بحث للأفضل عن الحيوانات الأليفة وأمراضها ويشمل معلومات عن البغال والجمال والماشية، والضأن، والماعز، والخنازير، والدواجن، والبط.
- * ص ٤٣٤: «باب في تربية السمك» وهو قسم مختصر ومن الواضح أنه للأفضل عن تربية الأسماك.
- * ص ٤٣٤ - ٤٣٥: «باب في العنب وغيره من الفواكه» وهو قسم مختصر عن العنب وغيره من الفواكه ومن الواضح أنه للأفضل.
- * ص ٤٣٥: «باب في صفة صناعة الزبيب» وهو قسم مختصر عن الزبيب.
- * ص ٤٣٥: «باب في التواريخ ومعرفة أوائل شهورها بالحساب والجدول» وهو قسم عن التواريخ وتسجيل الزمن، مشتملاً على تعليقات ربما كتبها الأفضل.
- * ص ٤٣٨: «جدول علامات شهور العرب وجدول علامات شهور العجم» وهو جدول فلكي عن التقويم عند المسلمين.
- * ص ٤٣٩: «جدول استخراج الرومي من العربي والعربي من الرومي» وهو جدول تسجيل للزمن.
- * ص ٤٤٠: «باب عمل كسوف الشمس والقمر» جدول فلكي عن كسوف الشمس والقمر.
- * ص ٤٤٠: «فصل في معرفة رؤية الهلال» وهو مقتطف مختصر عن رؤية الشهر الجديد.
- * ص ٤٤١-٤٤٢: «جدول استخراج عرض القمر لرؤية الهلال» وهو جدول فلكي عن رؤية الشهر الجديد. مشتملاً على ملاحظات هامشية للأفضل.

- * ص ٤٤٣: قسم فلكي مختصر ربما أنه بقية من ص ٤٤٠ أعلاه ويتضمن جدولاً مختصراً / P 21 .
- * ص ٤٤٤: جدول فلكي عن أصول الظل.
- * ص ٤٤٥: «معرفة أسماء الكواكب بجميع اللغات» وهو جدول يعطي مصطلحات الكواكب باللغات الفارسية والرومية والهندية والعربية والإغريقية.
- * ص ٤٤٥ - ٤٤٧: «باب في معرفة العمل بالإسطرلاب».
- * ص ٤٤٨ - ٤٥٠: مقتطفات من نص فلكي تنجيمي، مشتملاً على معلومات عن التعاويذ السحرية.
- * ص ٤٥٠ - ٤٥١: «باب معرفة شهور العرب ...» وهو قسم فلكي عن التقويم الإسلامي، كما اشتمل على معلومات عن الإسطرلاب.
- * ص ٤٥٢: «معرفة السنين والشهور والظل» وهو نص فلكي مهم.
- * ص ٤٥٣: «فصل في معرفة كميات الاستمرار في التسيير» وهو قسم تنجيمي عن الحظوظ.
- * ص ٤٥٤ - ٤٥٥: مقتطف فلكي من «الزيج» لأبي العقول، ضمن ثلاثة جداول صغيرة.
- * ص ٤٥٦ - ٥٠١: وصف في أعلى النص وربما أنه بقلم الأفضل نفسه كما يلي: «سياسة الجيوش وتدبير الحروب والإمارة وشروط الولاية وأحكام الشرع» وهذا النص عن موضوع عام في الحرب والسياسات، مقسم إلى ثلاثة أبواب: الأول في الفقه ويتعلق بالحرب. والثاني يعطي نصائح عند شن الحرب. والثالث يتناول فنون الحرب. ومن ص ٤٨٦ - ٥٠١ من هذا النص حققه بتمكن علي سالم نصيف (١٩٩٣م).

- * ص ٥٠١: جداول فلكية عن الشهور القبطية والقمرية.
- * ص ٥٠٢: مقتطفات فلكية وجدول عن الكواكب من «الزيج المصطلح».
- * ص ٥٠٣-٥٠٤: «القول عن مطالع البروج لكل عرض درجة بدرجة من مطلع العرض». وهو جدول فلكي عن المطالع البروجية /P22/ .
- * ص ٥٠٥ - ٥١٥: مقتطفات من نص طبي عن الصيادلة. الجزء الأول منه مفقود.
- * ص ٥١٦: «كتاب التدارك لأنواع خطأ التدبير» وهو مقتطف مختصر غير كامل من نص طبي لابن سينا.
- * ص ٥١٧: مقتطف مختصر من نص عن تسجيل الزمن. ويشمل ملاحظات بقلم الأفضل عن الإسطرلاب.
- * ص ٥١٧-٥١٩: «فصول مجموعة في أنواء الزروع والحصاد» وهو تقويم زراعي مجموع من مصدر مبكر.
- * ص ٥٢٠ - ٥٢٢: جدول عن أسماء الشهور عند المسلمين والعرب قبل الإسلام، واليهود، والهنود، والسوريين والبيزنطيين (الروم) والقبط، وتقويم فارسية وأيضاً شهور سعد Sa'd (٥)، وهناك ملاحظات على الهامش تشير إلى نصوص لأبي العقول والحريري ، والبيروني ، ومقتطف من قصة قصيرة .
- * ص ٥٢٢: «كتاب الشامل لمحاسن التاريخ في الجداول» وهو نص ناقص عن تسجيل الزمن كتبه الأفضل.
- * ص ٥٢٣ - ٥٤٠: تراجم على شكل جداول وصفحة ٥٢٣ متضررة بصورة كبيرة.
- * ص ٥٤١: نص مختصر جداً عن جغرافية اليمن الرسولي.
- * ص ٥٤١-٥٤٢: جدول طبي.

(١) وللطبعة العربية والترجمة الإنجليزية لهذه الفصول انظر (1995) Varisco .

بِسْمِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ
أَوَدَعْتُ هَذَا الْكِتَابَ شَهَادَةً
أَنْ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ وَأَنْ مُحَمَّدًا
رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ
كَتَبَ مُحَمَّدٌ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ

احسن من هذا الجبل على مؤلفات
الملك الاعظم جلاله
والعبد العباس بن عبد داود
بن يوسف بن علي
بن رسول الفسائي
رحمه الله تعالى

المصادر والمراجع

- الأكوع، إسماعيل بن علي . المدارس الإسلامية في اليمن -٠ صنعاء ، ١٩٨٠م.
- بامخرمة، عبدالله الطيب . تاريخ ثغر عدن: تحقيق أوسكار لوفغرين -٠ أبسلا . ١٩٣٦م.
- الحبشي، عبدالله بن محمد(د.ت) . مصادر الفكر العربي الإسلامي في اليمن -٠ صنعاء.
- الخزرجي، علي بن حسن . العقود اللؤلؤية في تاريخ الدولة الرسولية؛ تحقيق محمد عسل. E.J.W. Gibb Memorial Trust,3.V -٠ لندن ، ١٩١٨م.
- الديبع، عبدالرحمن بن علي . قرة العيون بأخبار اليمن الميمون؛ تحقيق محمد بن علي الأكوع -٠ القاهرة ، ١٩٧٧م.
- _____ . بغية المستفيد في تاريخ مدينة زبيد؛ تحقيق عبدالله بن محمد الحبشي -٠ صنعاء ، ١٩٧٩م.
- سيد، أيمن فؤاد . مصادر تاريخ اليمن الإسلامي -٠ القاهرة ، ١٩٧٤م.
- Brockelman, Carl, 1937 .
- Geschichte der Arabischen Litteratur.Supp.I.Leiden, 1938.
- Geschichte der Arabischen Litteratur. Supp II.Leiden 1942.
- Geschichte der Arabischen Litteratur.III.Leiden, 1943.
- Geschichte der Arabischen Litteratur.I.Leiden, 1949.
- Geschichte der Arabischen Litteratur.II.Leiden Golden, P.B, 1987.
- The Byzantine Greek element in the Rasulid Hexaglot. Archivum Eurasiae Medii Aevi 5:41-166.

Halasi-Kun, T. et al. (eds)

Forthcoming

The Rasulid Hexaglot: Fourteenth-century Vocabularies in Arabic, Persian, Turkic, Greek, Armenian and Mongolian.

Hinnz, Walther, 1970.

Islamische Masse und Gewichte. Handbuch der Orientalistik, 1. Leiden and Cologne.

King, D.A. 1983.

Mathematical Astronomy in Medieval Yemen: a Biobibliographic Survey. American Research Center in Egypt, Catalogs, 4 Malibu.

Al-Naseef, Ali Salim, 1993

A Treatise on Warfare by the Rasulid Sultan al-Malik al-Afdal (764-778/1363-1377), an Edition, Summary and Introduction. Unpublished MA dissertation. University of Manchester.

Niebuhr, C. 1776 .

Voyage en Arabie et en dautres pays circonvoisins. I. Amsterdam and Utrecht.

Serjeant, R.B. 1974.

The cultivation of cereals in medieval Yemen. Arabian Studies 1:25-74.

El-shami, A. and Serj 281eant. R.B. 1990 .

Regional literature: the Yemen. Julia Ashtiany et al., The Cambridge History of Arabic Literature. 'Abbasid Belles-Lettres. Cambridge. Smith, G. Rex. 1969.

The Ayyubids and Rasulids - the transfer of power in 7th/13th century Yemen. Islamic Culture 43/1:175-188, 1974.

The Yemeni settlement of Tha'bat: historical, numismatic and epigraphic notes. Arabian Studies 1:119-134, 1978.

The Ayyubids and Early Rasulids in the Yemen. E.J.W. Gibb Memorial Trust, 26. II. London, 1984.

The Tahirid sultans of the Yemen (858-923/1454-1517) and their historian Ibn al-Dayba'. Journal of Semitic Studies 29:141-154, 1987.

The Political history of the Islamic Yemen down to the first Turkish invasion (1-945/622-1538). Werner Daum, Yemen 3000 Years Art and Culture in Arabia Felix.. Innsbruck and Frankfurt am Main. 1994.

Rasulids. Encyclopedia of Islam. 2ed edit. VIII. Leiden.

Varisco, D.M. 1989.

Medieval agricultural texts from Rasulid Yemen. Manuscripts of the Middle East 4:150-154, 1991.

A royal crop register from Rasulid Yemen. Journal of Economic and Social History of the Orient 34:1-22, 1993.

Texts and pretexts: the unity of the Rasulid state under al-Malik al-Muzaffar. Revue du Musulman et de la Mediterranee 67:13-23, 1994.

An anonymous 14th century almanac from Rasulid Yemen. Zeitschrift für Geschichte des arabisch-islamischen Wissenschaften 9:195-228, 1994b

Medieval Agriculture and Islamic Science: the Almanac of a Yemeni Sultan. Seattle.